

حلقات نور على الدرب (330) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع برنامجكم اليومي نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة ان عددها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:00:20

كبار العلماء نرحب بالشيخ صالح في بداية لقائنا ونشكر له اسهامه في اجابة السادة المستمعين فاها وسهلا صاحك. اهلا بكم ايها المستمعين. حيام الله. شيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة رسالة باعثها اخونا صابر عبدالهادي ابراهيم - 00:00:42 مصرية وجنسية ويعملوا في المملكة حاليا. اخونا كتب رسالته بلهجته المحلية لكن ملخصها انه اثناء تأديته لفريضة الحج وجد في الحرم مئة ريال. وسأل عنها فلم يجب لها احدا. فاستشار احد - 00:01:02

الناس فنصحه بان يأخذ منها خمسين ويتصدق بالباقي وحينئذ لا زال في نفسه شيء فسأل مرة اخرى ففأداره بعض الناس بان حجك بطل لانك تصرفت هذا التصرف ويسأل الان شيخ صالح لو تكرمت. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:22 والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم وعلى الله واصحابه ومن بعد دعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فان نقطه مكة لا تحل لاحد. ولا تمتلك - 00:01:43

بتعريفها ولو عرفها ملتقطها عشرات السنين فانها لا تحل. مم واما النقطة في عنون مكة شرفها الله وصالها من كل مكره فان ملتقطها اذا عرفها سنة كاملة ثم عرف او صافها يحل له ان يتمولها - 00:02:05 فان جاء لها طالب في يوم من الدهر ادعاها اليه وان لم يأتي لها طالبين فهو حل له لا عليه فيها اما مكة مم. فلا يحل امتلاك لقضاتها - 00:02:33

وما فعله هذا السائل ولا خذه مئة ريال لا شك انه اخطأ في اخذها وما دام اخذها وتصدق بتصفيتها فليبادر بغل النفس الثاني. طيب. صدقة عن صاحبه ايضا. طيب. مالك المئة. طيب - 00:02:51

لتبرأ ذمته منها. نعم ويسلم من المسؤلية. اما حجه فلا تبطله هذه الحادثة الحمد لله. حجه ان شاء الله صحيح ولا يتأثر بهذه الفعلة وانما عليه ان يتخلص من البقية باخراجها عن مالكها. نعم. والله اعلم. جزاك الله خيرا. شيخ صالح لعله من المناسب ان نتحدث عن - 00:03:10

الذين يفتون بغير علم قد يتسببون في كسر نفوس اخوانهم عند الاجابة عن قضية معينة كهذه حبذا اه بنصيحة حول الظاهر ان هذا السائل لم يسأل طالب علم. ايوه اه. هو سأل عاميا مثله. هم - 00:03:34

و في هذه الحالة هو الذي اخطأ على نفسه. ايوه. لأن الله لم يأمرنا ان نسأل من لقينا. نعم. وانما قال فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لكن ينبغي ايضا العالمي اذا سئل - 00:03:52

ان يوجه السائلة بان يسأل من ليحسن الاجابة. نعم. وبهذه المناسبة انصح الاخوة الذين عندهم علم وانصح نفسي معهم. جزاك

الله خير. ان يتوقفوا في اصدار فتاواهم. وان ابداء اجاباتهم على ما - 00:04:08

تمنعون من اسئلة عابرة في الطريق او في مسجد من المساجد او على صفحتي نشرة من النشرات او الصحف. نعم نعم. ان يعتني بالتنقيد واذا لم يتقدوا ثقة تامة بما يؤدونه فليرجعوا الى - 00:04:35

كلام اهل العلم طيب طيب الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. المعبرة عن كتاب الله. هم الموضحة لمقاصده ومراميه والى كلام اهل العلم حول هذه السنة - 00:05:00

وتوضيح ما قد يشكرون على من لن تتتوسع معارفهم في فهم مقاصد السنة ومدلولاتها فالمسلم ينبغي له ان يجتهد في عدم الاسراع الى الفتوى واعوذ بالله ان اكون من من يقولون ما لا يفعلون. جزاك الله خير. جزاكم ولا تكوني قديماً في ذلك مم. وانما اذا كل الانسان - 00:05:15

واجتهد وحرص فارجو الله جل وعلا ان يسدده. اللهم امين. فاسأله ان يسدتنا اجمعين. اللهم امين. فيما نقول وما نصره. اللهم امين. فالواجب على المسلم ان يحرص على تجنب الوقوع فيما لا يعنيه - 00:05:46

وقال سرقوا الامة رضي الله عنهم يتدافعون فتوى ابواة. وانما لم يكن الشخص مؤخراً ومخصوصاً لها. يدفع السائل وقد ثبت في الصحيح ان رجلاً جاء يفطر عبد الله بن عمرو بن العاص مم. عن مسألة فاشار اليه وقال سل عبد الله بن عمر - 00:06:03 الله اكبر. فسأل عبد الله ابن عمر ثم رجع اليه فأخبره بما قال فقال له سل عبد الله ابن عباس. الله الله. فذهب الى عبد الله ابن عباس رضي الله - 00:06:25

هل هو دوبل؟ وسأله فأخبره بمثل ما أخبره به عبد الله بن عمر فرجع الى عبد الله ابن عمر وآخره. هم. فقال له عبد الله بن عمرو بن العاص فقال هو بعد الله بن عمرو بن العاص ماذا تقول انت؟ مم. قال اقول مثل ما قال - 00:06:35

فهو من اكثرا الناس رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عبد الله بن عمر. نعم نعم ابوه عمرو بن العاص. نعم. باهر العرب. الله اكبر قال ما تجرأ وقال انا لست دون هؤلاء. مم. هو اسن من ابن عباس - 00:06:52

ولم يقل انا اكبر لابن عباس لان معرفة الفضل لذوي الفضل من دلائل الفضل للمعارات. الله اكبر. انما يعرف الفضل بذوي الفضل ذويه. الله الله ينبغي لنا اجمعين ان نحرص ان لا نؤدي لن نفتي الا بعلم - 00:07:13

واذا كنا سامعين من تحمل اعباء الفتوى وامخرنا ان نحيلها الى من يتولاها وهو اهل في نظرنا ان نحيلها اليه وقد جاء في الاثر ان اجرأ الناس على الفتوى اجرأهم على النار. نسأل الله السلامة. واما ان يفتى الانسان بجهل حياء من ان يقال - 00:07:33 لا يجري ولا يعلم. مم. فهذا من الذين يذلون الناس انه جاء في الحديث كما هو في اخر الزمان يرتفع العلم فيت忤ذ الله فيه العلماء او يفتون جهالاً فيفتون بغير علم - 00:07:56

فيضلون هم ويضلون او يضلون غيرهم فينتصر الضلال والعياذ بالله. جزاك الله خير. فنسأله الله ان يعصمنا من الزلل وان يوفق الناس اجمعين المسلمين الى الاهتمام بهدي سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:08:14

جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية باعثها احد الاخوة يقول عبد الله محمد ابراهيم عبد المنعم حسن. من المنطقة الجنوبية اخونا يقول نحن جماعة نعمل في محلات تجارية مرتبطة بالمواطنين. ونقيم الصلوات في مواعيدها جماعة في مكان العمل ولا - 00:08:32 المسجد الذي يبعد عنا بقليل حفاظاً على مواعيد العمل. وحيث ان ذهابنا للمسجد يستغرق منا نصف ساعة في كل وقت ذهاباً واياباً والذين يذهبون الى المسجد يذهبون بالسيارات ونحن لا نملك سيارة تحت ايدينا. هل صلاتنا صحيحة جماعة - 00:08:57 ان لا تدوبوا بهذه الكيفية ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفضل صلاة المرء مع الجماعة صلاته في او في حية بسبع وعشرين جزء. فذكر الحي. نعم. اي الحارة. مم. مسكن ومثله مكان العمل. مم. فلا شك ان الصلاة في المسجد افضل من الصلاة - 00:09:17

جماعه في مقر العمل لان هذه المساجد انما بنيت ليجتمع المسلمين فيها. طيب. ولم تبني ليجتمع من ليس على عمل. مم. واما من كان يومه فيصلي في مقر عمله لكن اذا كان المسجد نائما. مم - 00:09:44

ويشق على الذاهب الى الصلاة فيه ويضيع امرا كثيرا من عمله وتفوت بسبب ذلك صالح عظيمة للمسلمين. اية. فارجو ان الامر يدخل فيه اسر. مم والا فان الذي ينبغي الا يصلني ويوظف في مكتبه. وهناك مسجد قريب منه - 00:10:05
بل عليه ان يسعى الى المسجد. واذا كانت المؤسسة مؤسسة تم هامة كبيرة فينبعي ان يؤسس الوقت فيها. الله اكبر. نعم. لدولة فيه صوت المؤذن. ويعلم لداه ارجاء مكان العمل - 00:10:33

وليجتمع الناس ولتقوم الحجة على كل واحد كما انه على المسؤولين عن كل عمل ان يراقبوا من تحت ايديهم وان يأمر وهم بالصلاحة والحضور على ادائها وان يحاسبوا من يتکاسل. فان من يتکاسل في امر الصلاة فانه الى التکاسل عن العمل الذي - 00:10:52

يقوم بتأديته اقرب واولى وان من يفرط في امانة الله اقرب لان يفرط في امانة الخلق وان من لا يبالي باامر الله واامر رسوله لم يبالي باامر المسؤولين اذا امكنه ان - 00:11:15

يستخفى عن تنفيذها. نعم. المحافظة على شعائر الدين واداء الصلوات في اوقاتها مع ان الجماعة في المساجد من اعظم العون على امور الدنيا. نعم فان الله يقول واستعينوا بالصبر والصلوة. يا الله - 00:11:37

ويقول رسوله ارجنا يا بلال بالصلاحة. مم. والاجتماع في المسجد وعمارته بالذكر والقراءة والصلوة مع الناس من شعائر الاسلام الظاهرة التي الاخال بها اخلال لشعائر الدين والله اعلم اخونا يسأل سؤالا اخر يريد قوله الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وعنت الوجوه للحي القيوم - 00:11:54

وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا عظما ويرجو تفسيرها شيء من الآياتين المعنى هنا اولا النصح من يحرص على تفسير القرآن - 00:12:25

وهو يقرأ ان يقتني شيئا بالتفسير. طيب طيب وانفع كتب التفسير فيما اعلم بالنسبة للاثر اي احاديث الرسول تفسير الامام الحافظ ابن كثير فهو تفسير يعتني بالرواية. اية ويرجع على ذكر الحديث بسنده. مم. وهو من الحفاظ المتقنيين رحمة الله عليه - 00:12:45

فاما كان الانسان لا يستطيع ذلك يرى ان كتاب يدخل فليشترى تفسير البيضاوى لانه مصحف وتفسير. وهو تفسير حسن في غالبه وجيده فيما يتعلق بالأخلاق كن مفيد فيه لغويات. مم. قد لا يحتاج اليها - 00:13:13

من لم يكن من الطلاب الدارسين في المؤسسات التي تعنى باللغة والاعراب. لكن له كتاب مفيد. طيب تفسير جيد. طيب. اما في هاتان الآياتان فيه لا وصف يقول لك الوجوه لله جل وعلا وعنت الوجوه للحي القيوم - 00:13:43

وقد خاب من حمله الله اي ذلت الوجوه له. الوجوه دنية دائمة. لكن في الدنيا يتوهם الانسان انه عزيز منير وانه اخوي مالك لامره عندما يشعر انه استلم. وهو في الحقيقة لم يستغنى ولن يستغنى في يوم من الايام - 00:14:07

فالله يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. اي الفقراء دائمي الفقر. مم فعلم الدنيا اي ذلتها يوم القيمة تظهر الناس ذل اذلة ويتتحقق لهم ان لا عزة الا لله - 00:14:31

وي فقد اهل الجبروت جبروتهم. هم. واهل الملك ملکهم. هم. واهل الغنى غناهم. واهل الجاه واستولدون. ما يمتعون به من جاهم وسيارات الجهل. ويرى شرف الفقراء والاتقياء على فقراء الاتقياء. نعم. وعزة المستقيمين للمولى - 00:14:50

ومكانة المستدلين لوجه الله جل وعلا في دنياهم. يظهر في ذلك اليوم منزلتهم الحقيقة وعزة بين الانام وينتشر فضلهم فترى المجاهد في سبيل الله يظهر عليه اثر جهاده حافظوا على الصلوات بظهورها تظهر عليه العزة والتحريم وشاف لسانه واذاه يظهر فضلهم للناس وهكذا. نعم - 00:15:10

وفي اخر الآية وقد خاب من حملهما. الله اكبر. الذي يظلم العباد واعظم الظلم الشرك بالله جل وعلا ان الشرك لغل عظيم. فهو اعظم الظلم. ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم - 00:15:40

قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك فظلم من اعظم اسباب الخيبة وخرج انتهى. اليك من كل خير؟ والمقصود بها ظلم الذي لا دخول

الجنة معه وان كانت الضوء وان كان الظلم على الدرجات. نعم. كثيرة. نعم. او درجات في الحقيقة. نعم. كلما كثر الظلم لجأ الانسان -

00:16:00

بركة من الدرجات فان حمل الظلم الاعظم مع ظلم العباد فذكر والعياذ بالله في نار جهنم. نسأل الله السلامه والذى يطيع الله جل وعلا وينقىه ويراقبه في سره وعلاناته لا يخشى سوء العاقبة لا يخاف منه ولا هبلا لا تهضم حقوقه لأن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن -

00:16:28

ولا يهمه الكزع الاكبر لأن الله يأمله ولا يحس بوطأة الشباب اذا كان في دنياك عظيم المراقبة لله. كثير التذكر له عظيمة خوفى منا شديد القلق من رحلته. لا يكتتر عن الاستعداد لها -

00:16:58

والذكر لمنازله قبل المنزلة الختامية التي لا منها التي يقال لها لمن سكن يا اهل خلود بلا موت. ويما اهل النار خلود بلا موت. نسأل الله ان يتهاونا من اهل المنزلة الاولى. اللهم امين. وان يعذنا اجمعين -

00:17:28

المستمعين من اهل من منزلة الارض. اصحاب المنزلة الاخيرة والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية يسأل صاحبها فضيلة الشيخ ويقول لو سمحتم ان تبينوا لنا موضوع القضاء والقدر. ذلکم لأن هذا الموضوع مهم -

00:17:48

في الغاية ويستفيد منه جميع الناس. في الحقيقة ان موضوع القضاء والقدر من المواضيع التي ينبغي الثاني الا يحرض على الوجود فيها. مم. وان يجتهد على ان يكون ايمانه ايماناً مبسط -

00:18:08

الذى يبتعد به عن التعمق. نعم. والتفتیش والتفکیر. بل يعرف منشأه ونمه وافتقاره الى الله ملك الله جل وعلا لهذا الكون وينظر الى اصحاب الملك المحدود. مم. كيف يتصرفون باملاکهم -

00:18:28

فيقال لهم لم تصرفتم في املاکكم؟ الله اكبر. وينظر الى مالك العظيم مالك الملك. فيسلم الامر له ويعلم ان الامر كله له سبحانه وتعالى. ولذلك جاء في الحديث حديث جبريل الذي سأله النبي فيه عن الاسلام والايمان والاحسان. قال عن الامام -

00:18:58

وتؤمن بالقدر خيره وشره. يا الله. يعني ان ما وقع من خير فلم يخرج عن اراده الله ولم يجعله الانسان لنفسه بقوته دون توفيق الله له. وما وقع من شر فلم يقع -

00:19:26

قهر الله جل وعلا. ومخالفا لامرها وارادتها بل وقع بسبب ظلم لانفسهم وتفریعهم باوامر الله ولا يخرج عن اراده الله. لأن ما اراده الله كان وما لم يرده لم يقتل. ولذلك جاء في الحديث -

00:19:46

وهو حديث صحيح الذي يقول فيه النبي عليه الصلوة والسلام لابن عباس ابن عمر رضي الله عنهمما اه تعرض والله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. فهذا هو خلاصة الايمان -

00:20:13

القضاء يلقي بارك الله فيكم والله احد. جزاكم الله خيرا. صاحب السؤال هو اخونا ابو حمد من عنيدة. ايضاً يسأل سؤال يقول اذا حكم الانسان الدين في كل شيء فانه يتعب بسبب تأنيب الضمير -

00:20:33

في اصعب الاصناف مثل الدعوة الى الدين في الخارج وابسطها مثلاً عند الوصول ان يسکر الماء عند فراغه من كل عضو. وسؤاله ايام ما اذا ترك الماء في مثل تلك الحالة وهكذا فضيلة الشيخ -

00:20:53

الحقيقة ان تحكيم الشرع في كل شيء راحة لمن وفق له. الله اكبر. وشعور الطمأنينة التي لا تعادلها طوالين واحساس باللذة التي لا تدرؤنها لذة الطعام المعافى ولبس الشراب والطمأن معافى في بدنك. لأن الشعور -

00:21:13

امتنال اوامر الله وتطبيقه على النفس والاهل. مع اراده ارضاء الله بذلك العمل. يحصل من النشوة واللذة والسرور والاختيار. ما لا يتصوره المتصور. ولعل قائل يقول بما انك من هذا النور فان الانسان قد يصف الدواء وهو لا يكثر من تناوله ويصف العلاج وهو ما -

00:21:43

علاج نفسه في بعض الاحوال او يعجز. لكن ذلك هو الحق. واما هذه الجزئيات التي اشار اليها. ايوة مما يتعلق تسکير الماء عند غسل العضو. مم. لا شك ان الاعتدال في كل شيء مطلوب. الحمد لله. نعم. والاسراف في كل -

00:22:14

شيء ممنوع في الشريعة. نعم الاسراف في الكلام واطلاق اللسان في كل مجلس والخوض في كل حديث. هم هذا كله من الاسراف.

والذي يحاسب المرء عليه. والاصرار في الطعام والشراب. بغله - 00:22:34

ونكره وتفريقه على غير مستحقيه وغير المحتاجين اليه. وكذلك بغل الماء والاسراف في استعماله. اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم. كان يغتسل بالصاع. من يتوضأ بالود ولما قال الراوي للحديث - 00:22:58

وهو محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب رضي الله عنهم رضي الله عن الحسين وابيه ورحماه عليا ومحمدنا ورضي عن الجميع. اللهم امين. اللهم امين. جاء الى جابر ابن عبد - 00:23:30

لا ابن حرام الانصاري رضي الله عنه فسألة وسألة عن الغسل فقال يا عن الذي كان يغتسل يتوضأ يغتسل بالصاع فقال محمد لا في الا الصاع لا يكفيني. مم. فغضب جابر وقال كان يكفي من هو خير منك واوتر شعرا. الله اكبر - 00:23:57

فاذالانسان اراد الاغتسال والطهارة تظهر بالقدر الفاسي. وقد ذكر النبي صلى الله عليه شيطان يسمى خنزق. لا يرضيه ان يسمى الوهاب. لا يرضيه الا كثرة تبذير الماء واضاعته واذا كان الانسان يتوضأ والمياه فيها شطح. مم - 00:24:17

وان كان على عيون الجارية. نعم نعم. وكان يستعمله بالماء ما يستفاد منه في سقي اعشاب واسجار. نعم فينبغي له ان يقتصر وان يكتفي بالكافي او بقدر الكمال. يصب على العلم ثلاث مرات - 00:24:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ غرفة بيده فيتمضمض منها ويستنشق ويأخذ اخرى هناك ثلاث مرات ثم يأخذ غرفة ليده فيغسل وجهه. ثم اخرى فيغسل وجهه ثم الثالثة فيغسل وجهه ولا يجوز على ذلك. ثم يأتي غرفة من الماء - 00:25:05

يغسل بها ذراعه الى ان يدخل الذراع المرفق في الغسل. نعم فيها ثلاث غسلات وهكذا بقية الاعضاء. واذا زاد الانسان على ذلك او على فراق الاسلاك يريد بذلك الطهارة. مم - 00:25:24

فقط تجاوز الحد. نعم نعم. كما انه اذا بل يده واراد التطهير ومسح مسح فقد قصر اساءة الطريقة والخير والفضل باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. وقد حفظ الله لنا احواله واعماله - 00:25:44

الحمد لله فقد ثبت في الصحيح من حديث عثمان وحديث علي وغيرهم من اصحاب رسول الله انهم توضأوا للناس على وقالوا انظروا الىنبي رسول الله. اللهم صلي عليه. فيأتي احدهم باناء. في الحديث ابن ثور. هم. الى هم. ثم - 00:26:04

فيفرغ على يده ثلاث مرات يغسلها قبل غمسها في الماء ثم يغترف. ويفعل ما ذكرته من الاستنشاق ومرة ثلاثة وغسل وجهه ثلاثة وغسل اليدين ثلاثة ومسح الرأس ابتداء من المعصية الى قهر الرأس ثم الاعادة ومسح الاذنين باطنهما باطنهما - 00:26:24

ثم غسل الرجلين كل واحد ويدخل الكعبين في الغسل. هم. الكعبين في الغسل. نعم. من فعل ذلك فقد اتى بكمال الوضوء من زاد رابعة او خامسة فقد اساء ودخل باب الوسعة - 00:26:44

سلط على نفسه الشك في طهارته. فالاسراق في المال وبذله من الامور الممنوعة في الشريعة نعم. والتقطير ومجاورة التفريق من الامور المحمرة في الشريعة والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخ صالح في ختام لقائنا اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - 00:27:00

وارجو من الله ان يتكرر اللقاء وانتم والمستمعون على خير. نرجو الله اللهم امين. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا لمتابعتكم - 00:27:30

سجل لكم هذا اللقاء زميلنا خالد منور خميس فسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته - 00:27:50